

أي الخطوب بكف الموت عنوان \*\* أم أيها في رحاب القلب طوفان  
يمضي الغريب إلى أرض بلا وطن \*\* حتى يحوط به إنس وأوطان  
وفي العيون دموع جار سائلها \*\* وفي النفوس كسور حوله ران  
ألم نكن شامة في الدهر حاضرة \*\* تخشى غوائلنا في الحرب فرسان  
متنا دعاة على أبواب عزتنا \*\* يفوح من دمنا مسك وربحان  
ما كان مثل سيوف السند مصلته \*\* أو كان مثل حكيم الله سلطان  
فارفع على جثث الأبطال رايتنا \*\* فالموت تحت لوا التوحيد إيمان  
إنا نذود عن الإسلام من دمنا \*\* من أجله أضحيات النفس تزدان  
هَذَا لَأَنَا حَمَاة عَنْ مَنَابِرِنَا \*\* وَعَنْ كَوَاعِبِنَا نَذِرْ وَعَرِيَان  
وإن دعانا إلى الساحات قائلنا \*\* قمنا إليه وفي الأرواح أشجان  
نتوق لله كي يرضى ويقبلنا \*\* فإن رضي فجميع الناس سيان  
وهكذا القادة الأبطال قد بذلوا \*\* وقدموا ومضوا في الخلد إخوان  
يا دمعاً لم تزل في العين جارية \*\* وماؤها في فؤاد المرء حنان  
على فقيد بكاه الدين في زمن \*\* صارت جحافل في الأرض شبان  
وما بكى بطلاً إلا لنزالة \*\* ضحى له ملكاً حراً له شان  
أضحت بلاد بني البشتون واجمة \*\* في كل ناحية صمت وأحزان  
وما بها جبل إلا ويندبـه \*\* نهر وروض وأرياف ووديان  
فإن مضى سيد الأبطال مفتخراً \*\* ففي البقية أسياد وأقران  
فلن نعيد وشرع الله يرقبنا \*\* ولن نضام وهذا السيف يقظان  
يا دولة الشرع جودي بالدموع له \*\* وإن دمعا على محسود هتان  
كانت سجايه بيضا لا خلاف بها \*\* ما مثله في ربى البشتون من كانوا  
تبكيه ناضرة الأرياف ما حملت \*\* يبيكه من قمم الأعلام عقبان  
يا سيد السند؛ أرض السند باكية \*\* يا سيد السند؛ كم يبكيك إنسان